

Distr.: General
8 November 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد غارسيا غونزاليز (السلفادور)

المحتويات

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).
وسيعد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

13-52064X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:١٠.

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/68/21 و A/68/315)

الجمعية العامة ومجلس الأمن باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى لغة المتكلم.

٤ - وأردف قائلاً إنه مع أن من دواعي سرور الأرجنتين أن أصبحت اللغة الأسبانية اللغة الثانية الأكثر استخداماً بصورة متواترة على المواقع الشبكية للأمم المتحدة والشبكات الاجتماعية، فإنها ما زالت قلقة جداً إزاء استمرار عدم التوازن بين محتوى اللغة الأسبانية ومحتوى اللغة الإنكليزية المتاحين على تلك المواقع الشبكية، وإزاء الانخفاض الملحوظ مؤخراً في جودة ترجمة محتوى الموقع الشبكي إلى اللغة الأسبانية. وتدعو الحاجة إلى قيام الإدارة بتكثيف المحتويات اللغوية لمواقعها الشبكية مع الطلب العام الحالي على نحو أفضل.

٥ - ومضى قائلاً إن الأرجنتين تعرب عن شكرها لإعلان الإدارة عن مبادرة رائدة لإصدار نشرات صحفية باللغة الأسبانية، مع أن قيود الميزانية المؤثرة على تلك المبادرة تدعو للأسف. وقد طلبت الجمعية العامة إلى الإدارة إيجاد حلول "ابتكارية" وتجنب مناقشات الميزانية التي تحول الانتباه عن التكليف بتحقيق التكافؤ الكامل بين اللغات. ومن دواعي ارتياح وفد بلده أيضاً أن مشروع القرار المعروض على اللجنة يوضح أهمية ضمان المعاملة العادلة لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة ومسؤولية الأمانة العامة عن تعميم تعدد اللغات في جميع أنشطتها المتعلقة بالاتصال والإعلام، في حدود الموارد القائمة على أساس عادل.

٦ - وأردف قائلاً إنه قبل المشاركة في مشاورات ثنائية أخرى، يقترح وفد بلده إعادة تخصيص الموارد القائمة على أساس الطلب العام الفعلي، بما في ذلك طلب الدول الأعضاء؛ وينبغي إيلاء الأولوية في تخصيص موارد الميزانية للنواتج الإعلامية الجديدة إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛ وينبغي موازنة الآليات القائمة، والمعايير التحريرية وطول

١ - السيد دياز - بارتولومي (الأرجنتين): قال إن وفد بلده يواصل دعم عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ويشجع إدارة شؤون الإعلام لتعزيز عمل هذه المراكز، ويكرر تقديره لمركز بوينس آيرس للإعلام، الذي ينشر صوت المنظمة باللغة الأسبانية في جميع أنحاء الأرجنتين وأوروغواي.

٢ - واستطرد قائلاً إن الأرجنتين تفخر بأنها بدأت مجموعة أصدقاء اللغة الأسبانية في الأمم المتحدة، التي يعكس ميثاقها التزام الدول الناطقة بالأسبانية في الأمم المتحدة بالقيام، في سياق تعدد اللغات، بتعزيز اللغة الأسبانية بوصفها لغة رسمية للأمم المتحدة ولغة عمل للجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن. ومع ذلك، كان إخفاق تقرير الأمين العام في أن يتضمن تحليلاً متعمقاً لتعدد اللغات في نشر المعلومات مثيراً لقلق بالغ، سيما وأنه جرى الاعتراف بأنه ما زال يتعين تحقيق هدف التكافؤ بين اللغات. وهناك حاجة ملحة للحصول على المزيد من التفاصيل في هذا الصدد، بما في ذلك الاحصائيات، المصنفة حسب اللغات، فيما يتعلق باستخدام نواتج وخدمات الإدارة المختلفة.

٣ - ومضى قائلاً إنه في حين يرحب باستخدام الإدارة الموسع لوسائل الإعلام الاجتماعية بجميع اللغات الرسمية، يلاحظ أن جميع تلك المبادرات والنواتج تكميلية فقط للموقع الشبكي للأمم المتحدة، الذي لم تحل محله ولم تغلب على تبايناته اللغوية الآخذة في الاتساع. ومع ذلك، يثني على جهود الإدارة لبدء توفير تغطية حية لجميع اجتماعات

قدرات مراكز الأمم المتحدة للإعلام للسماح لها بتعبئة
وتبصير الرأي العام. تمثل المنظمة.

١٠ - واستطرد قائلاً إن مركز الإعلام في أوغادوغو
المركز الوحيد في منطقة الساحل، ويغطي بوركينا فاسو،
ومالي، والنيجر وتشاد. ولعدة عقود، قام بدور هام في نشر
المعلومات وإذاعة رسائل التحذير والوقاية فيما يتعلق
بالكوارث الطبيعية والإنسانية. وعمل أيضا لمكافحة الأمية
بتزويد السكان المحليين بوثائق الأمم المتحدة بلغاتهم. وفي
مجال حفظ السلام، ساعد المركز بوركينا فاسو في إعداد
القوات المسلحة لبعثات حفظ السلام. وفضلا عن ذلك، قام
مركز أوغادوغو بتحسين نشر المعلومات بإقامة شراكات
مثالية مع المنظمات الصحفية للبلد.

١١ - واختتم قائلاً إن بوركينا فاسو دعمت دائما المحافظة
على مراكز الإعلام وتعزيزها في أضعف البلدان، التي لم
تصبح فيها تكنولوجيا الإعلام الجديدة شائعة بعد وهناك
حاجة حقيقية للمعلومات. ويحيي وفد بلده عمل فرقة العمل
التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات في قيام الدول
الأعضاء بتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.
يبد أنه لكي تكون فعالة، ما زالت مراكز الإعلام تحتاج إلى
موارد أساسية.

١٢ - السيد بورخي (الفلبين): قال إن وفد بلده ينوه
بإنجازات الإدارة في جعل الأمم المتحدة ميسرة بشكل أكبر
للعالم في وجه التحديات الرهيبة. وقد وسعت الإنترنت
نطاق جمهور الأمم المتحدة، وأتاحت أعدادا لا حصر لها من
الوثائق، والسجلات، والصور والفيديوهات من أي جهاز
سلكي أو لا سلكي تقريبا. وجرى إبراز قضايا موضوعية في
وسائطها الإعلامية ومنصات الأنباء، وزادت الوعي بقضايا
رئيسية عبر الطيف الكامل لعمل المنظمة والدول الأعضاء،
وكذلك المخاطر الحقيقية تماما التي يواجهها حفظ السلام

النشرات الصحفية لفتح الطريق أمام إصدارها باللغات
الرسمية المتبقية.

٧ - وأضاف قائلاً إن الأرجنتين تثنى على العمل الممتاز
باللغة الأسبانية الذي قام به مركز أنباء الأمم المتحدة،
وتعرب عن أملها في الحصول على معلومات أخرى بشأن
الاندماج الممكن لمرافق مكتبتي المقر ومكتب الأمم المتحدة
في جنيف، وهي مبادرة تتطلب دراسة دقيقة من الدول
الأعضاء.

٨ - وفي الختام، دعا إلى الابتكار والعدالة في البحث عن
طرق لمنع القضايا المتعلقة بالميزانية من أن تصبح عائقا، وأثنى
على موظفي الإدارة لاستعدادهم للرد على استفسارات
وطلبات الدول الأعضاء على نحو متسم بالشفافية، والكفاءة
والمهنية العالية.

٩ - السيد كوغدا (بوركينا فاسو): قال إنه في حين
أدت الثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحويل
العالم إلى "قرية عالمية" وعززت الوعي بأنشطة الأمم
المتحدة، توجد فجوة رقمية مستمرة مع ذلك بين البلدان
المتقدمة النمو والبلدان النامية. وبرغم براعة الإدارة في
استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، فقد
قاومت إغراء أن تصبح "رقمية بالكامل" وأخذت بنهج
متوازن بالاستمرار في إيلاء الأولوية إلى استخدام وسائط
إعلام تقليدية من قبيل الإذاعة، والتلفزيون والصحف، التي
ما زالت تشكل أيسر مصادر الحصول على المعلومات في
البلدان النامية مثل بوركينا فاسو. ويحيي وفد بلده أيضا
الجهود التي تبذلها الإدارة للمحافظة على تعدد اللغات
وتعزيزها في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما في المواقع
الشبكية للمنظمة. ويشجع الإدارة على الاستمرار في ضمان
النشر الدقيق، وغير المتحيز والمتوازن للمعلومات وعلى تعزيز

وتحسين توافر المحتوى بجميع اللغات الست الرسمية للمنظمة سيزيد من تحسين إمكانية الاتصال، ولكن ينبغي ألا يعرّض سلامة المعلومات المقدمة للخطر. ويجب العناية أيضا بحماية المواقع الشبكية ونظم الاتصالات الداخلية للأمم المتحدة من المحاولات الرامية إلى نشر المعلومات المضللة تحت عباءة الأمم المتحدة عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نظرا لاعتماد المنظمة بصورة متزايدة على وسائط الإعلام الاجتماعية للاتصال بجمهور يبحث عن المعلومات بصورة أكثر نشاطا.

١٦ - واستطرد قائلا إنه من الأهمية على قدم المساواة ضرورة المشاركة والاتصال. بمن يذللون العقبات أمام الإعاقات البدنية. وترحب الفلبين بالجهود المبذولة لجعل وثائق الأمم المتحدة أيسر منالا لذوي الإعاقات، ويرى أن إنشاء مراكز لمساعدة المعوقين على الاتصال باستخدام الحاسوب بمثابة خطوة واقعية وإيجابية في هذا الاتجاه. وقد أتاحت محطات العمل بالحاسوب المزودة بتكنولوجيا التكيف والمساعدة الفرص لمجتمع عالمي هام لزيادة فهمه.

١٧ - وأضاف قائلا إنه في النهاية، لما كانت الإدارة توسع نطاق عملها، ينبغي التأكيد على أهمية التعاون مع الدول الأعضاء من خلال البعثات الدائمة في نيويورك. والفلبين مستعدة للعمل مع الإدارة في تحديد مزيد من السبل للتعاون، ولا سيما في بناء القدرات في مجال الدبلوماسية العامة وفي الربط بالشبكة.

١٨ - واحتتم قائلا إنه لما كانت الفلبين عضوا في لجنة الإعلام، فإنها ستستمر شريكا نشطا لإدارة في الجهود التي تبذلها لجعل المنظمة أيسر منالا للعالم من خلال الإعلام، وهي ملتزمة بالمساعدة في ضمان القيام، من خلال الإعلام الدقيق وفي الوقت المناسب، بخلق مجتمع عالمي مخول لتحقيق تغيير إيجابي.

فيما يتعلق بأرواحهم وسلامتهم البدنية والتضحيات التي يقدمونها للمساعدة في بقاء العالم آمنا ومستقرا.

١٣ - واستطرد قائلا إنه ينبغي تعزيز الجهود المبذولة لمواصلة تسخير قوة الإنترنت، وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة توسيع ذلك المدى وتعزيز المنظمة من الداخل. بيد أنه من الأهمية ملاحظة أنه في حين أصبح الملايين حول العالم متصلين بجسور رقمية، وجد ملايين آخرون أنفسهم منفصلين عن البقية بفجوات رقمية تمنعهم من الحصول على التكنولوجيا التي تهم الحاجة إليها. وحقيقة تلك الفجوات الرقمية تؤكد استمرار أهمية وسائط الإعلام التقليدية، التي ما زال يعتمد عليها كثير من الشعوب. ولما كانت الإذاعة أداة لا تقدر بثمن وبأسعار معقولة حتى الآن للوصول إلى من هم في أمس الحاجة للحصول على المعلومات، وإبلاغهم وإشراكهم، ينبغي استمرار تقديم الدعم لإذاعة الأمم المتحدة. وبالنظر إلى أهمية خدمات التوعية التي تقدمها الإدارة عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام في زيادة الدعاية لأعمال المنظمة، سيظل استمرار دعم الميزانية لأنشطة اتصالات الأمم المتحدة حيويا أيضا.

١٤ - وأردف قائلا إن الفلبين تحيي جهود مراكز الإعلام لإقامة شراكات مع المدارس والمجتمع المدني لتعزيز حملات الإعلام. وتؤكد الخبرة قيمة الشراكات مع المؤسسات التعليمية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسخر موهبة الشباب وطاقتهم، ومن ثم تستثمر في جيل مستقبل واع تماما. بمساهمات الأمم المتحدة وقيمها ومبادئها الأساسية، بما في ذلك الأهداف المشتركة للسلم والأمن الدوليين، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة والنمو الشامل.

١٥ - ومضى قائلا إن فائدة خدمات أنباء الأمم المتحدة تعززت بإمكانية الاتصال بالمواقع الشبكية للأمم المتحدة.

وتكنولوجيا الاتصالات في أيديجان؛ وعززت حماية الصحفيين الذين يمارسون مهنتهم؛ وأسّرت بخطط تغطية الراديو والتلفزيون الأيفورين على نطاق الوطن.

٢٤ - واختتم قائلاً إن مهنية الإدارة وخبرتها جديرة بالتشجيع والدعم، ومع ذلك، يتوقف نجاح الجهود التي تبذلها لتعريف الجمهور بأهداف الأمم المتحدة وإبراز نجاحات المنظمة على عمل الشركاء في الصحافة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية، وعلى اشتراك جميع البلدان.

٢٥ - السيدة إدواردز (جامايكا): قالت إن حكومة جامايكا ملتزمة بتعزيز قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنفيذ عدة مبادرات ترمي إلى تحسين التدريب وسبل الاتصال في جميع أنحاء البلد. ويتمتع أكثر من نصف أبناء جامايكا بإمكانية الاتصال بالإنترنت، وتحتل الجزيرة المركز الخامس عشر في العالم فيما يتعلق بسرعة النطاق العريض. ومع ذلك، ما زال تعليم التكنولوجيا أساسياً لإبلاغ الأشخاص بالفرص وتوفير المهارات التي يحتاجون إليها للتنافس على الصعيد العالمي. وفي البلدان النامية بوجه خاص، سيوفر استخدام التكنولوجيا بقدر أكبر في التعليم ميزة نسبية وسيؤدي إلى تضيق الفجوة الرقمية بصورة هامة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وفي هذا الصدد، أطلقت حكومتها برنامجاً لتوزيع آلاف الحواسيب اللوحية على المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء الجزيرة، مجاناً.

٢٦ - واستطردت قائلة إن جامايكا تدعم تماماً الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لاستخدام التكنولوجيات الناشئة المنخفضة التكلفة لتسهيل تبادل المعلومات، والتعاون والاتصالات الداخلية. وتمثل وسائل الإعلام الاجتماعية أدوات فعالة من حيث التكاليف أيضاً للوصول إلى ملايين المستعملين بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وقد أحرز

١٩ - السيد بامبا (كوت ديفوار): قال إن تحقيق أهداف الإدارة هو عملية تطويرية، تتطلب التكيف المستمر مع أهداف السلم والأمن المتغيرين للمنظمة.

٢٠ - واستطرد قائلاً إنه في تنفيذ برنامج إعادة التعمير بعد الأزمة، تمتعت كوت ديفوار بعلاقات دينامية ومثمرة مع عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وبخاصة مع محطة الإذاعة "ONUCI-FM"، المعروفة عموماً بـ "راديو السلام"، التي تدعم عملية المصالحة والجهود المبذولة لتوطيد السلام في البلد من خلال الإذاعات في السياسة، والاقتصاد، والقضايا الاجتماعية وقضايا الصحة العامة.

٢١ - ومضى قائلاً إنه إدراكاً للأهمية الاستراتيجية للاتصالات لكوت ديفوار، قام الرئيس أوتارا بتحديث القطاع السمعي البصري للبلد عن طريق التحول من التلفزيون التناظري إلى التلفزيون الرقمي الأرضي، وفتح الطيف السمعي البصري. وأعد فريق عمل مشترك بين الوزارات تقريراً عن التحول إلى التلفزيون الرقمي الأرضي واستراتيجية للتنفيذ بحلول عام ٢٠١٥، في حين وقعت مراسيم تحدد قواعد المنافسة وشروط استخدام الترددات المخصصة وذلك قبل نشر دعوة رسمية للتعبير عن الاهتمام.

٢٢ - وأردف قائلاً إن وفد بلده مهتم بوجه خاص بمشروع القانون الحالي بشأن الإعلام في خدمة الإنسانية، بالنظر إلى اعترافه بالحواز التي تعترض تفوق الإعلام وتناسقه في جميع أنحاء العالم وبالطرق والوسائل لتحقيق ميلاد نظام عالمي جديد للإعلام والاتصالات.

٢٣ - ومضى قائلاً إنه على مدى العام الماضي، لمعالجة الحاجة إلى سياسة إعلام واتصالات دينامية مطابقة للمعايير الدولية، سعت حكومته بقوة إلى بناء القدرات للصحفيين واحترافية أوسع نطاقاً للمشاركين في الاتصالات؛ وطورت التدريب المحلي من خلال الدعم المستمر لمعهد علوم

المستدامة. ويتسم الحوار العام المتعلق بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بالأهمية القصوى لوفد بلدها.

٣٠ - وأعربت عن الشكر للإدارة للمعلومات الأساسية المقدمة في الوقت المناسب على موقعها الشبكي فيما يتعلق بالاحتفال في عام ٢٠١٤ بالسنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية؛ ومن المقرر أيضا عقد المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في ذلك العام. وحثت الإدارة على العمل مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتعزيز أنشطة السنة ومساعدة الدول الأعضاء في أنشطتها الترويجية الخاصة بها على الصعيد المحلي. وترحب جامايكا أيضا بعمل الإدارة الممتاز في إعادة تصميم وتحديث بوابة الأمم المتحدة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، وكذلك استخدام أشكال مختلفة من وسائط الإعلام لنقل المعلومات المتعلقة بمبادرات الأمم المتحدة في هذا المجال.

٣١ - وأضافت قائلة إن دور مراكز الإعلام في تحسين فهم عمل الأمم المتحدة يتسم بأهمية بالغة. والدراسات الاستقصائية التي أجرتها تلك المراكز وأنشطتها للتوعية في عام ٢٠١٢ تشير إلى أن تسعة من عشرة مستجبن تقريبا قد تحسن فهمهم للأمم المتحدة نتيجة لتلك الأنشطة، مما يدل على أن جهود التوعية التي تبذلها المنظمة ترتب آثارا لها معناها. وفي هذا الصدد، نوهت أيضا بالعمل الناجح لمكتب المنسق المقيم في كينغستون، جامايكا، في الاحتفال بذكرى مناسبات من قبيل اليوم الدولي للمرأة، واليوم العالمي للإيدز، واليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة.

٣٢ - وفي الختام، أعربت عن تقدير وفد بلدها لمكتبة داغ همرشولد لتوفيرها نظام الوثائق على الإنترنت وهو مورد لا يقدر بثمن للبحث والأداء الفعال للبعثات الصغيرة مثل بعثة جامايكا.

تقدم هام في النشر الرقمي للنواتج المعرفية للأمم المتحدة بوسائل منها البث على الإنترنت. ويرحب وفد بلدها بتلك التطورات، بيد أنه يلاحظ أن التفاوتات بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بالحصول بصورة موثوقة على البرامج التطبيقية المحددة تؤثر بصورة سلبية على قدرتها على الحصول على المعلومات من الأمانة العامة. وما زال تحقيق توازن بين استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال التقليدية أساسيا.

٢٧ - ومضت قائلة إن القضايا الاجتماعية والإنمائية، ومسائل حفظ السلام والمسائل السياسية، والتوعية العامة وتوعية المجتمع المدني تمثل جميعا مجالات تقدم فيها الأمم المتحدة اسهامات هائلة في حياة الملايين، ولكن هناك حاجة إلى طائفة كاملة من وسائط الإعلام لجعل هذه الرسالة مسموعة. ولذلك من الجدير بالثناء أن الأمم المتحدة تستغل بالكامل الأيقونات الشعبية وأيقونات التلفزيون وكذلك مهرجانات وسائط الإعلام والمهرجانات الموسيقية لنشر رسالتها.

٢٨ - ومضت قائلة إن وفد بلدها يجيب إزاحة الستار عن التصميم الفائق للنصب التذكاري الدائم الذي سيقام في الأمم المتحدة تكريما لضحايا الاسترقاق وتجارة الرقيق عبر الأطلسي. وقد قامت الإدارة بدور محوري في الوفاء بولاية التوعية بقرار الجمعية العامة السنوي الداعي إلى زيادة تركيز المنظمة على قضية الاسترقاق عبر الأطلسي. وكان من دواعي سرور جامايكا بوجه خاص ترويج الإدارة لمبادرة النصب التذكاري الدائم.

٢٩ - وتثني جامايكا أيضا على عمل الإدارة في خططها لبعث الرسائل والتوعية فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية والجهود التي تبذلها للتوعية. بمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية

٣٦ - واختتم قائلاً إنه ينبغي أن يواصل المسؤولون عن عمل الإدارة مراعاة الحاجة البالغة الأهمية لإبلاغ أكبر عدد ممكن من الأشخاص عن الأمم المتحدة وأنشطتها، وكذلك أهمية النشر الفعال للمعلومات في القضايا الرئيسية. وأثنى على ثقافة الإدارة المتعلقة بتحسين الأداء، استناداً إلى الدروس المستفادة من الممارسة السابقة، والترويج الفعال الذي اضطلعت به في الآونة الأخيرة في مجموعة متنوعة من القضايا والمواضيع الهامة.

٣٧ - السيدة سانشير - رودريغيز (كوبا): قالت إنه، في حين يعرب وفد بلدها عن الشكر للأمين العام للتقرير الذي قدمه، فإنه يأسف لاختفاق التقرير في ذكر دعم الاتصالات الذي تقدمه الإدارة للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة فيما يتعلق بترع السلاح النووي؛ وترى كوبا أن الكشف للجمهور عن المناقشات المتعلقة بذلك الموضوع في الهيئات المتعددة الأطراف، من خلال المعلومات التي تقدمها الأمم المتحدة، يمكن أن يسهم بصورة هامة في نزع السلاح النووي. وينبغي للإدارة أن تفعل المزيد في هذا الصدد، وأن تكشف أيضاً جهودها فيما يتعلق بقضية فلسطين وإنهاء الاستعمار، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

٣٨ - واستطردت قائلة إنه في حين أن الفوائد المحتملة لتكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية، والتعليم، والطب والمجالات الأخرى هائلة، فإن استخدامها الممكن لأغراض منافية لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وعلى سبيل المثال لأغراض التجسس العالمي، يجب رفضها وشجبها. وهذا التجسس ينتهك حقوق الإنسان، والحق في الخصوصية والحق في المعلومات، وينتهك مبدأ سيادة الدولة والقانون الدولي. وينبغي أن تأخذ الجمعية العامة للأمم المتحدة زمام المبادرة في مناقشة تلك القضايا.

٣٣ - السيد الزباني (البحرين): قال إن الاحتفال الأخير باليوم العالمي لحرية الصحافة كان فرصة للتركيز على الطابع الأساسي للمعلومات التي تنشرها الإدارة. وتعين أن تكون تلك المعلومات صحيحة لمساعدة المجتمعات في جميع أنحاء العالم على تعزيز التنمية المستدامة. بما يتمشى مع تطلعاتها. وللاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لحرية الصحافة في البحرين، اجتمع مدير مركز الأمم المتحدة الإعلامي المحلي بحوالي ٣٠٠ من الصحفيين المحليين لمناقشة الدور الهام للإدارة في زيادة الوعي بالبحرين وبعمل الأمم المتحدة في البلد.

٣٤ - واستطرد قائلاً إن مراكز الإعلام من الأهمية بمكان لأن سهولة الاتصال بها جعلها أجمع وسيلة لزيادة الوعي العام؛ وتدعو الحاجة إلى مواصلة الدعم المقدم لأنشطتها لكي تواصل ذلك العمل في المستقبل. وتدعو الحاجة أيضاً إلى استمرار استجابة المراكز لاحتياجات الجمهور.

٣٥ - ومضى قائلاً إنه جرى إحراز تقدم هائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكن ما زالت هناك حاجة للتغلب على الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ويحاول المجتمع الدولي إقامة نظام عالمي جديد قائم على حرية تبادل المعلومات؛ وتمثل أفضل طريقة لتحقيق هذا الهدف في تعزيز التعاون في تطوير الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، ولا سيما في البلدان النامية، وتنفيذ الهياكل الأساسية للموارد البشرية اللازمة لتسهيل الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولتحقيق هذا الهدف، فإن أي نظم جديدة تستخدم ينبغي أن تكون ذا فائدة مؤكدة؛ وينبغي عدم تجاهل دور وسائط الإعلام التقليدية، بالنظر إلى أنها ما زالت أهم قنوات الإعلام المستخدمة والأوسع نطاقاً في كثير من البلدان التي تفتقر إلى سبل الاتصال بالإنترنت.

٣٩ - ومضت قائلة إن فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قاصرة إلى حد بعيد عن الوصول إلى غالبية سكان العالم. ووفقا للبيانات الحديثة من الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، لم يتمتع إلا ثلث سكان العالم بإمكانية الاتصال بالإنترنت في عام ٢٠١٢؛ ونسب انتشار الإنترنت في البلدان المتقدمة النمو تصل إلى قرابة ثلاثة أضعاف النسب في البلدان النامية، مما يعكس استمرار الفجوة الرقمية. وحتى إذا كان الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شاملا، فكيف ستساعد الأعداد الهائلة من الكبار الأميين، أو الأطفال الذين لا تتاح لهم الفرصة للتعليم، أو الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع، أو الذين يعانون من سوء التغذية، أو من يعيشون بدون كهرباء؟

٤٢ - وأردفت قائلة إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية، يجب أن تواصل أداء دور رئيسي في النشر المتوازن للمعلومات، آخذة في الاعتبار على النحو الواجب الجمهور الذي توجه إليه. واستخدام آليات الإذاعة، ولا سيما وسائط الإعلام التقليدية، يجب استمراره إلى أقصى حد بوصفه الوسيلة لتوفير المعلومات للسكان الأميين في بلدان الجنوب. وتدعم كوبا الطلب الطويل الأمد بأن تنشر الإدارة نشرات صحفية يومية باللغات الرسمية الست، وترحب أيضا بإنشاء مجموعة أصدقاء اللغة الأسبانية في الأمم المتحدة دعما لتعدد اللغات.

٤٣ - واختتمت قائلة إن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تواصل سياساتها العدوانية ضد كوبا في المجال الإذاعي - الإلكتروني، في انتهاك صارخ للقواعد القانونية الدولية المنظمة للعلاقات بين الدول، وكذلك قواعد وأنظمة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وبعد أن أعلنت على الملأ أن هدف سياستها هو تغيير النظام السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي الذي بناه شعب كوبا ممارسة لحقه في تقرير المصير، استهدفت كوبا ببرامج إذاعية وتلفزيونية غير قانونية وهدامة، تؤثر على الأداء العادي لمحطات الإذاعة والتلفزيون الكوبية المسجلة على النحو الواجب لدى الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وقد حث مجلس أنظمة الإذاعة التابع للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية حكومة الولايات المتحدة للقضاء على ذلك التشويش الضار، وأمرت مكتب اتصالات الإذاعة بأن يرصد الحالة ويتخذ إجراء وفقا للإجراءات المنصوص عليها في أنظمة الإذاعة. ومنذ بداية ذلك العدوان، شجبت حكومة كوبا عدم مشروعيتها في محافل مختلفة، بما في ذلك الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية

٤٠ - وأردفت قائلة إنه في الوقت ذاته، يجري إنفاق قرابة ١،٧٥ تريليون دولار على التسلح في جميع أنحاء العالم، في حين أن جزءا صغيرا فقط من هذا الانفاق يمكن أن يقضي على الفجوة الرقمية. وما زالت البلدان المتقدمة النمو هي التي تمتلك خدمات المعلومات، وتدمج وتتلعب بمضمون المعلومات المقدمة. وتدعو الحاجة إلى الاستخدام الأكثر ترشيدا والتطبيق الواعي اجتماعيا لتكنولوجيات المعلومات، بهدف تضيق ليس فقط الفجوات التكنولوجية بل أيضا الفجوات الاجتماعية.

٤١ - ومضت قائلة إن كوبا تدعم دور لجنة الإعلام في تعزيز إقامة نظام إعلام واتصالات عالمي جديد وأكثر عدلا وأكثر فعالية بقصد تعزيز السلام والتفاهم الدولي. ومن الضروري بالفعل مواجهة تحديات من قبيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطرق غير ملائمة لمبادئ ومقاصد الميثاق بجعل الحوكمة العالمية للإنترنت أكثر ديمقراطية ومتعددة الأطراف، مع احترام جميع حقوق

ويوجد بالفعل حوالي ٥٠٠ من تلك الخدمات في جميع أنحاء البلد.

٤٦ - ومضى قائلاً إن وفد بلده يجيى الجهود التي تبذلها الإدارة في مجال تعدد اللغات، ولكنه يرى أنه ما زال هناك الكثير لعمله. وسيساعد إنشاء مجموعة أصدقاء اللغة الأسبانية في تعزيز تعدد اللغات في الأمم المتحدة، ولكن ما زال يتعين نشر المعلومات المتعلقة بأنشطة المنظمة بجميع لغاتها الرسمية الست.

٤٧ - وفي الختام أشار إلى أن عدم المساواة في الحصول على المعلومات في جميع أنحاء العالم، إلى جانب تنامي تركيز وسائل تبادل المعلومات في أيدي قليل من البلدان والمجموعات عبر الوطنية، يؤدي إلى الاستعمار الثقافي لبلدان الجنوب. ولذلك يبحث لجنة الإعلام على معالجة عدم التوازن في المعلومات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، ويدعو إلى ترويج ديمقراطية إعلام تضمن الحماية للاستقلال الثقافي.

٤٨ - السيد سليم (مصر): قال إن من الأهمية رصد عمل الإدارة وكيف تنشر المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة. وتعرب مصر عن تقديرها لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في الشرق الأوسط؛ فهي توفر معلومات هامة عن المنطقة، ولكنها تحتاج إلى الموارد للقيام بذلك. ولضمان حصول الجمهور على رسالة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، من الضروري التأكيد على أهمية تعدد اللغات والمساواة في قيمة كل لغة من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

٤٩ - واختتم قائلاً إن وفد بلده يدعو الإدارة إلى مواصلة تنفيذ برنامجها بشأن فلسطين، لزيادة الوعي بمعاناة الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال وانتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها. ويعرب وفد بلده عن الشكر للإدارة للجهود التي تبذلها لتحسين علاقات عملها مع الدول

واللاسلكية. ويمتلك بلدها الحق والواجب لشجب تلك الأفعال غير القانونية وطلب وقفها على الفور. والقرار المتعلق بنوع المعلومات التي يرغب الشعب الكوي في الحصول عليها هو حق سيادي لكوبا وحدها.

٤٤ - السيد تورو - كارنيفالي (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن الحصول على المعلومات في بلده مضمون بموجب دستوره، وكذلك حق مواطنيه في تزويدهم بالمعلومات الصادقة وفي الوقت المناسب من حكومتهم. وقد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ديمقراطياً بموجب قانون فنزويلا على هذا الأساس، ويرى وفد بلده أن هذا الحصول غير التمييزي على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينبغي توفيره في جميع البلدان. وقد اعتمد في الآونة الأخيرة مشروع قانون ينظم استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة العامة، بغية تحسين خدمات الحكومة وتعزيز الشفافية في القطاع العام والممارسة الكاملة لحقوق المواطنين، وكذلك تشجيع التطوير الحر لتكنولوجيا المعلومات، وضمان حصول الجميع عليها وتأكيد أن اعتمادها سيعزز الديمقراطية القائمة على المشاركة والإدارة العامة.

٤٥ - واستطرد قائلاً إن مهمة خلق نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات تعرقلت بالسيطرة التي تمارسها شركات وسائط الإعلام الكبيرة على تدفق المعلومات، والسماح لها بتشويه مضمونها وفقاً لمصالحها الخاصة السياسية، والاقتصادية والثقافية وإلحاق الضرر بالديمقراطية نتيجة لذلك. وفي فنزويلا، على سبيل المثال، خضع التليفزيون التجاري لسيطرة احتكار قلة قوية طوال عقود. ولتعويض ذلك، وضعت الحكومة في الآونة الأخيرة حوافز لوسائط إعلام مجتمعية بديلة وجماعات مستقلة غير هادفة لتحقيق الربح لإقامة منصات وخدمات اتصالات عامة،

خلق مخزون للمنظمة من محفوظات النصوص المحولة إلى شكل رقمي و محفوظات الصور والفيديو.

٥٣ - واحتتم قائلاً إنه في حين يدرك أهمية وسائط الإعلام الجديدة، فإنه يوجه الانتباه إلى الحاجة المستمرة لوسائط الإعلام التقليدية، ولا سيما الإذاعة، في دعم تواجد الأمم المتحدة، بالنظر إلى أن إمكانية الاتصال بالإنترنت على نطاق واسع غير متاحة حتى الآن لكثير من البلدان. وأعرب عن شكره لوحدة الأمم المتحدة لاعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها لتعاونها الوثيق والمثمر مع وسائط الإعلام في تزويد الصحفيين بالاعتماد والوصول إلى أحداث الأمم المتحدة واجتماعاتها. ووجه الانتباه أيضاً إلى الحاجة إلى ضمان المحافظة على تعدد اللغات والتكافؤ بين اللغات الرسمية الست في الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة، وبخاصة على المواقع الشبكية للمنظمة وفي الإذاعات الدولية. وينبغي أيضاً تقديم المساعدة للإدارة لتنظيم أيام اللغات في الأمم المتحدة. وفي النهاية، أعرب عن دعمه الكامل لمشروع القرار المتعلق بالمسائل المتصلة بالإعلام، ودعا الدول الأعضاء إلى تنفيذ نظام عالمي جديد للإعلام والاتصالات.

٥٤ - السيدة المغيري (عمان): قالت إنه ينبغي أن توسع الإدارة نطاق نواتج وخدمات المعلومات لتشمل تلك التي يمكن أن توفرها الدول الأعضاء والجمهور العالمي بفعالية دعماً لأهداف المنظمة؛ وتشجيعها على إقامة مزيد من الشراكات التي يعبر فيها عن مثل المنظمة أولئك الذين تسعى إلى خدمتهم، وليست المنظمة ذاتها فحسب.

٥٥ - واستطردت قائلة إن التعاون بين الإدارة وكيانات منظومة الأمم المتحدة ينبغي تعزيزه على الصعيد الميداني، ولا سيما من خلال شبكة مراكز الإعلام. وأعربت عن أملها في أن تشرع المراكز في إقامة مجموعات اتصالات قوية واستراتيجية بالاشتراك مع جميع مكاتب ووكالات الأمم

الأعضاء، وأعرب عن الأمل في أن تواصل الإدارة تحسين الوعي والتفاهم في جميع أنحاء العالم وتعزيز دور الأمم المتحدة في خدمة البشرية.

٥٠ - السيد زائتسف (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده يدعم الجهود التي تبذلها الإدارة لزيادة الوعي العالمي بأنشطة الأمم المتحدة. ويرحب بالنمو النوعي والكمي للعمل الإعلامي الذي تقوم به الإدارة، واستخدامها على نطاق أوسع لوسائط الإعلام التقليدية فضلاً عن الأشكال الجديدة من وسائط الإعلام. ولاحظ مع الارتياح أن بوابة شبكة الأمم المتحدة مستمرة في النمو بجميع اللغات الرسمية الست، وأعرب عن سروره بوجه خاص للنمو الهام الذي تحقق على مدى السنوات القليلة الماضية في عدد الإنجازات باللغة الروسية في مركز أنباء الأمم المتحدة وصفحات وسائط الإعلام الاجتماعي المرتبطة به. وأعرب عن شكره أيضاً للنشر السريع والموضوعي للرسائل باللغة الروسية في نسخة حساب الأمم المتحدة على تويتر وإذاعة الأمم المتحدة.

٥١ - واستطرد قائلاً إن من الأهمية تكثيف استخدام موارد الإنترنت المختلفة، بما في ذلك الشبكات الاجتماعية مثل تويتر وفيس بوك، وهما يمثلان طريقة جيدة لتعريف جمهور أوسع بعمل الأمم المتحدة، ويوفران أيضاً سيلاً أفضل للحصول على المعلومات المتعلقة بأنشطة المنظمة. وفي هذا الصدد، أكد على الدور التثقيفي الذي تؤديه مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة مركز موسكو.

٥٢ - ومضى قائلاً إنه يرحب بأن اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الأمن أذيعت حياً باللغات الرسمية الست وبلغات المشتركين منذ حزيران/يونيه ٢٠١٣. وأعرب عن أمله بأنه في المستقبل، ستكون البيانات المدلى بها في الجمعية العامة ومجلس الأمن متاحة أيضاً باللغات الرسمية الست وفي تسجيلات صوتية. ولا يقل أهمية عن ذلك عمل الإدارة في

الناطقة بالبرتغالية، وامتدح عمل الإدارة في التوعية الدولية لمحنة اللاجئين الفلسطينيين والحالة في الشرق الأوسط.

٥٩ - وفي الختام، في حين أشاد بجهود الإدارة لنشر المعلومات من خلال وسائط الإعلام والشبكات الاجتماعية الجديدة، حثها على مواصلة التركيز على وسائط الإعلام التقليدية التي ما زالت تشكل المنصة الرئيسية للاتصالات في البلدان النامية. وشجع الإدارة أيضا على مواصلة عملها الهام في الاحتفال بالذكرى الأحداث الهامة التي تعكس سعي الإنسانية لتحقيق مستقبل أفضل، وأعرب عن شكر وفد بلده للدعم الذي قدمته الأمم المتحدة والإدارة للاحتفال الأخير باليوم الدولي لنيلسون مانديلا.

٦٠ - السيد دوس سانتوس (البرازيل): قال إنه مع أن استخدام الإدارة لوسائط إعلام جديدة حدير بالثناء، ينبغي أن تضع في اعتبارها أهمية وسائط الإعلام التقليدية في الوصول إلى ثلثي سكان العالم الذين يفتقرون إلى إمكانية الاتصال بالإنترنت. ويتسم دور أنشطة الإعلام في عمليات حفظ السلام بالأهمية بوجه خاص، لأن نجاح إنجاز الولايات يتطلب الاتصال السلس والمستمر بالسكان المحليين عن طريق النشر الفعال للمعلومات. والإعلام التزيه الذي تقدمه إذاعة الأمم المتحدة في بلدان ما بعد الصراع فعال في توطيد العمليات السياسية الداخلية. وتدعو الحاجة إلى وجود مجموعة متنوعة فعالة من وسائط الإعلام التقليدية والجديدة لمعالجة القضايا الملحة المدرجة بجدول الأعمال الدولي، وكذلك الخطط الابتكارية لمعالجة الثغرات الحديثة في اللغات والإعلام.

٦١ - واستطرد قائلا إن البرازيل تواصل دعم عمل مركز ريو دي جانيرو للإعلام، الذي قام بنشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة على مدى أكثر من ستة عقود، وتدعو الإدارة إلى العمل مع الدول الأعضاء لتأمين الدعم والتعزيز

المتحدة العاملة في البلد، التي ستصبح المحاور الرئيسية مع الحكومات المضيفة في تحديد واقتراح الرسائل المتعلقة بأهدافها المشتركة. وطلبت إلى وكيل الأمين العام تقديم لمحة سريعة عن مراكز الإعلام في الدورة المقبلة للجنة الإعلام، وأيضا تفاصيل أخرى بشأن الكيان الجديد الذي اقترحه للمعرفة والتعلم، مع الأخذ في الاعتبار السمعة الهائلة بالفعل لمكتبة داغ همرشولد بوصفها مكونا قيما للإدارة.

٥٦ - واختتمت قائلة إن تعزيز المجتمعات المعنية بالمشاركة ينبغي أن يتجاوز نشر الإعلام ليتضمن الدعم الموضوعي للشواغل الأساسية للمنظمة. ويمكن أن تدعم الإدارة بصورة حصرية وبدون تطفل العمليات السياسية الجارية بل وتوفر الزخم التي لم تبدأ بعد، من خلال تنظيم أحداث رفيعة المستوى ومن خلال المشاركة مع الأوساط الأكاديمية، والقطاعات غير الحكومية والقطاعات الأخرى ذات الصلة. وفي هذا السياق، يتطلع وفد بلدها إلى إحياء مؤتمر المنظمات غير الحكومية السنوي الذي تنظمه الإدارة، ويثني أيضا على الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة، وهو شريك مجتمع مدني هام للمنظمة.

٥٧ - السيد مبالاقي (جنوب أفريقيا): قال إن وفد بلده يشيد بمساهمة الإدارة في الأحداث الخاصة الأخيرة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، ويدعو إلى التركيز بقدر أكبر على التوعية بمحنة الفقراء بوصفها جزءا من الحملات الجارية في هذا الصدد.

٥٨ - واستطرد قائلا إن وفد بلده يشعر بالارتياح للجهود التي تبذلها الإدارة فيما يتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي ينبغي أن يراعي إنشائها الديناميات المحلية للبلدان المضيفة. ويشعر بالارتياح بوجه خاص لعمل الإدارة مع حكومة أنغولا لإنشاء مركز في لواندا للخدمة بلدان أفريقيا

- ٦٥ - واستطرد قائلاً إن الزيادة الهائلة في أعمال العنف والتطرف في الآونة الأخيرة تتطلب اتخاذ إجراء جماعي وتعاون المجتمع الدولي. وقد دعا الرئيس الإيراني، في البيان الذي ألقاه في افتتاح الدورة الثامنة والسنتين للجمعية العامة، إلى إقامة "عالم مناهض للعنف والتطرف"؛ وفي حين يؤكد وفد بلده دور الأمم المتحدة في تعزيز التسامح وعدم العنف، فإنه يشجع الإدارة على القيام بمبادرة جديدة لتعزيز مفهوم العالم المناهض للعنف والتطرف.
- ٦٦ - وأردف قائلاً إنه في ضوء الحاجة إلى سد الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية فيما يتعلق بالإعلام والاتصال، يدعو وفد بلده بقوة إلى إقامة نظام جديد قائم على التدفق الحر والمتوازن والشفاف للمعلومات. ويتعين أن تخلق الأمم المتحدة استباقياً بيئة ضرورية لحصول الجميع على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع الدول. وفي هذا الصدد، تشجب جمهورية إيران الإسلامية بشدة القرار الجديد الذي اتخذته بلدان غربية معينة لحظر بث عدة قنوات تلفزيونية وإذاعية من الساتل الإيراني بوصف ذلك انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي وأيضاً تناقضاً صارخاً لادعاءات حماية حرية التعبير وحرية الصحافة. وتحت بقوة تلك البلدان على احترام مبادئ الحرية والديمقراطية وأن تلغي هذا القرار على الفور. وتدعو أيضاً أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة، وبخاصة الإدارة، إلى تعزيز وحماية حرية الرأي وحرية التعبير.
- ٦٧ - ومضى قائلاً إن وفد بلده يحث الإدارة على مواصلة الجهود التي تبذلها لتشجيع وتيسير الحوار بين الحضارات، وتعزيز هذا المفهوم في أنشطة الأمم المتحدة في الميادين المختلفة. ويتطلع إلى تقرير الأمين العام المطلوب في قرار الجمعية العامة ٤/٦٠ لعام ٢٠٠٥.
- ٦٨ - وأردف قائلاً إن الحالة الإنسانية والاقتصادية للشعب الفلسطيني قد تدهورت بصورة خطيرة، ويود وفد بلده
- اللازمين لشبكة مراكز الإعلام ككل. وتشجع أيضاً جميع الدول التي تستضيف تلك المراكز لتوفر لها الأماكن اللازمة لعملياتها مجاناً من حيث الإيجار والصيانة، وبذلك تمكن الإدارة من تركيز أموالها المحدودة على خدمات التوعية والإعلام.
- ٦٢ - وأردف قائلاً إن وفد بلده يعرب عن شكره وتقديره لوحدة اللغة البرتغالية في إذاعة الأمم المتحدة فيما يتعلق بعملها في البلدان الناطقة بالبرتغالية، برغم الموارد البشرية والمالية المحدودة، ويكرر تقديره لقيام الإدارة برعاية المبادرات الشعبية الابتكارية للسلام في الشرق الأوسط فيما يتعلق بالبرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين.
- ٦٣ - واختتم قائلاً إنه مع أن الأهداف الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينبغي أن تتمثل في دعم السلام وتعزيز التفاهم الدولي، استخدمت هذه التكنولوجيات عمداً في أغراض منافية لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة. والتنصت غير المشروع على اتصالات وبيانات المواطنين، والأعمال التجارية وأعضاء الحكومات يشكل انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان، ولا سيما الحق في الخصوصية، وخرقاً للمبادئ التي تسترشد بها العلاقات بين البلدان. وتحت البرازيل الدول الأعضاء مجتمعاً على منع استخدام الفضاء الإلكتروني كسلاح حرب عن طريق التجسس، والتخريب والهجمات ضد أنظمة البلدان الأخرى وهيكلها الأساسية، وترى أنه يتعين على الجمعية العامة أن تؤدي دوراً رائداً في مناقشة هذه المسائل.
- ٦٤ - السيد خزاعي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن وفد بلده يلاحظ أهمية دور لجنة الإعلام في بحث سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، ويشدد على الحاجة إلى التعاون والتنسيق بشكل أوثق بين الإدارة وتلك اللجنة.

غير موجودة في الاحترار العالمي، تواجه بنغلاديش نتائج من المحتمل أن تكون مدمرة حتى من حدوث ارتفاع بسيط في مستوى سطح البحر، كما حدث لملايين السكان في بلدان منخفضة أخرى. ولذلك يدعو الإدارة إلى إبلاغ المجتمع العالمي بهذا التهديد المتنامي، ويدعو إلى زيادة التعاون والدعم الدوليين بقدر أكبر للبلدان النامية المتضررة مباشرة بارتفاع مستوى سطح البحر. وينبغي أن تستخدم الإدارة عروض الفيديو للإعلان عن الخطر الذي تواجهه الدول الساحلية والبلدان الجزرية الصغيرة النامية نتيجة للاحتار العالمي.

٧٢ - واختتم قائلاً إنه مع الأخذ في الاعتبار تاريخ بنغلاديش فيما يتعلق بالدفاع عن حق الشعوب في التكلم بلغتها الأم، أيد وفد بلده دائماً الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم في الأمم المتحدة وفي الأماكن الأخرى. وفي وقت تتعرض فيه كثير من اللغات المحلية لخطر القضاء عليها بسبب العولمة وتفكك الاقتصاد، فإنه يدعو إلى الاحتفال بذلك اليوم على نطاق العالم بصورة أبلغ معنى لتعزيز الوعي بالتنوع اللغوي والثقافي ومبدأ تعدد اللغات. ومع أن لغته الوطنية، بنغالا، هي أكبر سبع لغة في العالم من ناحية عدد المتكلمين، أوقف برنامج الأمم المتحدة الإذاعي بهذه اللغة في عام ٢٠١٢. وأعرب عن سروره لإعادة هذا البرنامج في الآونة الأخيرة إلى ما كان عليه، ولكنه دعا إلى إعادة دعمه بالموظفين بصورة كافية أيضاً. وأعرب أيضاً عن دعم وفد بلده لأنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على نطاق العالم، وللعمل الذي تضطلع به الإدارة.

٧٣ - السيد لونسكي - تيفينثال (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إنه يشعر بالارتياح بسبب التعليقات الإيجابية الكثيرة التي قدمها أعضاء اللجنة. ورداً على استفسارات عدد من الوفود فيما يتعلق بقضية التكافؤ بين اللغات الرسمية الست، قال إن إدارته تتعاون بصورة وثيقة مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات لإيجاد طريقة

التأكيد على مسؤولية الإدارة عن زيادة الوعي الدولي فيما يتعلق بقضية فلسطين، بغية إلقاء مزيد من الضوء على الآثار السلبية للاحتلال غير المشروع لتلك الأراضي.

٦٩ - واختتم قائلاً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تؤدي دوراً بالغ الأهمية في نشر رسالة الأمم المتحدة، ولا سيما في العالم النامي، ويجب تعزيزه. ولتحقيق هذا الهدف، يشجع وفد بلده الإدارة على مواصلة العمل بصورة وثيقة مع البلدان المضيفة، ويؤكد أهمية إتاحة موارد مالية كافية للإدارة. ويدعم بلده أيضاً ظهور عالم أكثر مساواة من ناحية اللغات، تُنشر فيه المعلومات ليس فقط باللغات الرسمية للأمم المتحدة، بل أيضاً باللغات المحلية، مثل اللغة الفارسية، التي تعتبر بصورة واسعة النطاق بمثابة الجذور لثقافات وحضارات كبيرة.

٧٠ - السيد مؤمن (بنغلاديش): قال إن وفد بلده أعرب عن تقديره للاحتفال باليوم الدولي لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام كإشادة باحترافية، وتفاني وشجاعة الرجال والنساء الذين يخدمون في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتكريماً لذكرى من جادوا بأرواحهم في سبيل قضية السلام. ووفد بلده فخور جداً لحقيقة أن ١١٢ من حفظة السلام البنغلاديشيين ضحوا بأنفسهم وهم يرتدون خوذ الأمم المتحدة الزرقاء، وكرر طلبه الطويل الأمد بأن تحيي الإدارة ذكرى تلك التضحيات، وعلى سبيل المثال بإقامة حائط تذكاري في الأمم المتحدة يحمل أسماء وبلدان الذين فقدوا أرواحهم في سبيل السلم والاستقرار العالميين. ودعا إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة شؤون الإعلام إلى اتخاذ المبادرة اللازمة في هذا الصدد، وناشد الدول الأعضاء الزميلة أن تدعمها.

٧١ - واستطرد قائلاً إن بلده يدعم أيضاً الجهود التي تبذلها الإدارة في مجال تغير المناخ؛ وبرغم المساهمة التي تكاد تكون

ابتكارية للسير قدما. وسيلغ اللجنة فيما يتعلق بالاقترحات التي قدمها أعضاؤها بشأن هذه القضية. وسيقدم تقرير كامل، يتضمن استراتيجية بشأن النشرات الصحفية بلغات متعددة، وذلك في الدورة المقبلة للجنة الإعلام. وتعتز الإدارة بالشراكة التي أقامتها مع الدول الأعضاء، ولا سيما التي في لجنة الإعلام؛ وتعتبر تلك الشراكة بمثابة حجر الزاوية لأعمال الاتصالات التي تضطلع بها الإدارة، وتقوم على تعهد بالتفاهم والالتزام المتبادلين اللذين سيزيد تعزيزهما بالمشاورات والحوار المستمرين.

الإجراءات المتعلقة بمشروعي القرارات الواردة في تقرير لجنة الإعلام

٧٤ - الرئيس: دعا اللجنة إلى اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار ألف، الإعلام في خدمة الإنسانية، ومشروع القرار بء، سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، الواردين في الفقرة ٢٦ من تقرير لجنة الإعلام (A/68/21). وقد اعتمدت لجنة الإعلام مشروع القرارين، اللذين لا يرتبان آثارا في الميزانية البرنامجية، بتوافق الآراء. واعتبر أن اللجنة ترغب في اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرارين مجتمعين.

٧٥ - وقد تقرر ذلك.

٧٦ - اعتمد مشروع القرارين ألف وباء.

رفعت الجلسة الساعة ١٢:٢٠.